

ويقول برتراند بادي: "بأن مبدأ السيادة لم يكن موجوداً دائماً وأنه ال ينتمي إلى التاريخ بل إلى حقبة تاريخية معينة وأن هذا المبدأ تم بناؤه من أجل التمييز المطلق بين الداخل والخارج، ولكن هذا التمييز بين الداخل والخارج أصبح نسبياً"، ولم تسلم 104 فالتناقضات والتساؤلات وعدم اليقين أصبحت ميزة امسرح الدولي الوليدمن الانتقادات و ابرزهم الفقيه ليون ديغي وجورج سل في فرنسا اصحاب نظرية التضامن الاجتماعي يقولون بأن وجود فكرة السيادة معناه أننا نعطي السمو لإرادة بشر على آخرين (الحكام) يفرضون إرادتهم وعليه ليست الدولة من تضع القانون بل أن 105 التضامن الاجتماعي يفرض وينشئ ويقرر ضرورة وجود القانون، وأهم ما وجه الى سلطتها : 106 امطلقة كنقد هو الطالق في حق السيادة. - اعطاء الدولة هذا الحق بوقعنا في تناقض والقانون الدولي، كيف تتمتع بالطالق وتخضع أحكام القانون الدولي في ذات الوقت. - منحها السيادة امطلقة يعتبر تهديد للقانون الدولي، لنظر كل دولة له بانه خطر على استقلالها وسيادتها بالاحتكام له وملؤساته الدولية. ويرى لويس هنكين Henkin Louis املتخصص بالقانون الدولي: ان مفهوم السيادة